الخليج

منوعات, محطات

18 يناير 2021 14:57 مساء

عمال مناجم محتجزون يبعثون رسالة مؤثرة من تحت الأرض

بكين: «أ.ف.ب»

تمكّن عمال مناجم محتجزون تحت الأرض منذ أسبوع، في الصين، من إرسال رسالة مؤثرة مكتوبة بخط اليد إلى عمال الإنقاذ، أوضحوا فيها أنهم مرهقون ويحتاجون إلى أدوية، وفق ما قالت السلطات، الاثنين.

ووقع انفجار في 10 كانون الأول/يناير في منجم للذهب قيد الإنشاء في مقاطعة شاندونج (شرق) أدى إلى احتجاز 22 شخصاً على عمق أكثر من 600 متر من مدخل المنجم.

وألحق الانفجار أضراراً بالغة بالسلالم المؤدية إلى قاع المنجم، كما أدى إلى انقطاع أسلاك الاتصالات، ما حرم فرق الإنقاذ من إمكان التواصل مع العمال المحتجزين. ومع ذلك، تمكن المنقذون من حفر قناة خلال نهاية هذا الأسبوع وسمعوا ضرباً، وهو مؤشر على وجود أحياء.

وبفضل سلك أرسله رجال الإنقاذ، تمكن عمال المناجم من إرسال رسالة مكتوبة بخط اليد إلى السطح. وقال كاتبها إن 12 عاملاً على الأقل ما زالوا على قيد الحياة، وفق ما أوضحت السلطات المحلية، الاثنين.

وجاء في الرسالة التي كتبت على صفحة نزعت من أحد الدفاتر: «كلنا منهكون. نحن بحاجة ماسة إلى أدوية لآلام

المعدة ومسكنات وأشرطة لاصقة طبية وأدوية مضادة للالتهابات. ويعاني ثلاثة أشخاص أيضاً ارتفاع ضغط الدم».
ولفت كاتب الرسالة إلى أن كمية كبيرة من المياه تحيط بالعمال، وقد أصيب أربعة منهم بجروح.
وتابع: «لا نعرف وضع العمال العشرة الآخرين» المحاصرين تحت الأرض، مضيفاً: «ما دامت أعمال الإغاثة مستمرة، سيبقى لدينا أمل. شكراً لكم». وبثت محطة «سي سي تي في» التلفزيونية العامة صوراً لعمال الإنقاذ وهم فرحون لدى سماع صوت الطرق، ومن ثم وهم يقرؤون رسالة العمال.
وقالت المحطة إن عمال الإنقاذ يقومون بحفر أنفاق عدة، بهدف إعادة عمال المناجم إلى السطح بسلام. وقد فصل اثنان من مسؤولي المناجم عقب الانفجار. وحوادث المناجم شائعة في الصين؛ ذلك أن القطاع يعاني تراخياً في الالتزام بإجراءات السلامة والتقيد بالقوانين والقواعد المتبعة.
وفي كانون الأول/ديسمبر الماضي، لقي 23 عاملاً حتفهم في حادث في منجم للفحم في تشونجتشينج جنوب غربي البلاد.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©